

الأذى عشر مرات في سنة واحدة، مع أنه لم يكن يوماً
ما صديقاً لك؟.

وقلت لأصدقائي : إذا كان قد نهشني وعضني بعد
ما عرف أني وقفت معه ثلاث مرات فقط، فلماذا عساه يصنع
بي إذا عرف أني وقفت معه عشر مرات؟ إنه في هذه الحالة
لن يكتفي بنهشي وعضي، ولكنه سيحاول قتلي.

وشكا لي صديق من أن زوجته أم أولاده تركته،
وانفصلت عنه، ونازعته أمام المحاكم، وانتهى النزاع بالطلاق..

وسألته : هل كنت تحبها؟ فقال : ومازلت أحبها.

قلت : إن الطلاق، مثل الزواج، مثل الموت، قدر
لا حيلة لنا فيه.. وأنت على أية حال أحسن حفظاً من
فلان.. فقد ضحى بثروته ومواهبه وأعماله الناجحة في سبيل
زوجته، كانت مريضة إلى حد اليأس من الشفاء، أو تخفيف
ضربات الألم، فطاف بها بلاد العالم، ودخل معها أكبر
المستشفيات، واقتضاه مرضها الخيف أن يسهر على راحتها إذا
نامت، وأن يسهر معها إذا أرقت، وكان يشعر بالأمها دون
أن يتناول ما تتناوله من الأدوية المسكنة للألم.. وبعد خمس